14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأحد 9 اغسطس 2026 م الموافق 26 صفر 1448 هـ - العدد 18191 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

تدشين مهرجان خريف حوف ومخيم الأسر المنتجة بالمهرة

المهرة/ خاص:

دُشنت بمديرية حوف في محافظة المهرة، فعاليات مهرجان خريف حوف ومخيم الأسر المنتجة، برعاية محافظ المحافظة محمد علي ياسر، وإشراف مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، وتنظيم جمعية حوف النسوية التنموية الاجتماعية، فيما تتولى مبادرة مهرة ARTS الرعاية الإعلامية للفعاليات، وذلك بهدف إبراز الموروث الثقافي والشعبي للمديرية، ودعم الأسر المنتجة وتعزيز فرص تسويق منتجاتها.

وقصّت الوكيل المساعد لشؤون المرأة بمحافظة المهرة خديجة باكريت شريط افتتاح المهرجان إيذانًا بانطلاق فعالياته، مؤكدةً أهمية إقامة المهرجانات الشعبية ومخيمات الأسر المنتجة في الحفاظ على الموروث الثقافي، وتشجيع الإنتاج المحلي، وخلق فرص اقتصادية للأسر.

من جانبه، أكد مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة فائز علي سهيل بلحاف، حرص المكتب على دعم المبادرات المجتمعية التي تسهم في خدمة المجتمع وتعزيز دور الشباب والأسر المنتجة، مشيدًا بالجهود المبذولة في تنظيم المهرجان.

بدوره، أوضح الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية حوف، أحمد سعد القميري، أن السلطة المحلية تدعم المبادرات الهادفة التي تسهم في تنمية المديرية وتعزيز حضورها الثقافي والمجتمعي.

وأشارت الأمين العام لجمعية حوف النسوية التنموية الاجتماعية، مريم مبارك، إلى أن المهرجان يمثل منصة مهمة لعرض المنتجات المحلية والتعريف بها، وتشجيع الأسر المنتجة على تطوير مشاريعها واستدامتها.

فيما أكد رئيس مبادرة مهرة ARTS عبدالرحمن بلحاف استمرار المبادرة في رفد ومساندة الأنشطة والبرامج والمشروعات التي تسلط الضوء على الموروث الثقافي لمحافظة المهرة، بما يسهم في تمكين الأسر المنتجة، وخلق فرص عمل، وتعزيز الاقتصاد المحلي.

ويستمر مهرجان خريف حوف ومخيم الأسر المنتجة خلال الفترة من 7 أغسطس حتى 7 سبتمبر 2026، يوميًا من الساعة الثالثة عصرًا حتى التاسعة مساءً، فيما تنطلق الفعاليات الرئيسية للمهرجان اعتبارًا من يوم الجمعة القادم.

حضر حفل التدشين عدد من القيادات المحلية والشخصيات الاجتماعية والمهتمين بالشأن الثقافي والتنموي، من بينهم سالم سويلم، وعوض حامد بن ياسر، وأبوبكر بن بريك، إلى جانب عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني والناشطين والمشاركين في فعاليات المهرجان.

الأحوال المدنية في خورمكسر بعدن تدشن خدمة إصدار الرقم الوطني للأطفال دون سن 16 عاماً

عدن/ خاص:

دشّن مركز الأحوال المدنية والسجل المدني بمديرية خورمكسر في العاصمة عدن، العمل بخدمة إصدار الرقم الوطني للأطفال دون سن السادسة عشرة.

وأوضح مدير مركز الأحوال المدنية والسجل المدني بخور مكسر، العقيد حسين العبادي، أن تدشين الخدمة يأتي تنفيذًا لتوجيهات وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، وبمتابعة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات المدنية اللواء الركن عبدالماجد العامري، وإشراف رئيس مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني اللواء الدكتور محمد عيدروس باهارون، في إطار خطة الوزارة لتحديث وتطوير منظومة الخدمات المدنية.

وأشار العبادي إلى أن الخدمة تهدف إلى تسهيل المعاملات الرسمية الخاصة بالأطفال، وفي مقدمتها استخراج جوازات السفر والتسجيل المدرسي، من خلال منح الطفل وثيقة "صورة قيد الرقم الوطني" بوصفها إثباتاً مؤقتاً للهوية، مؤكداً أن الرقم الوطني الممنوح للطفل سيُعتمد عند بلوغ الطفل سن السادسة عشرة لإصدار البطاقة الشخصية الذكية مباشرة دون الحاجة إلى إعادة إجراءات التسجيل، موضحا بأن متطلبات الحصول على الخدمة تشمل حضور الأب شخصيا، وتقديم ملف يحتوي على شهادة ميلاد الطفل، والبطاقة الشخصية للأب، وعقد الزواج، وبطاقات الشهود، بالإضافة إلى تكليف من اللجان المجتمعية المختصة.

بلادنا تشارك بمتسابقَين في الدورة الـ(46) من مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم

عدن/ خاص:

تشارك بلادنا في منافسات الدورة السادسة والأربعين من مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، التي تقام في رحاب المسجد الحرام بمكة المكرمة خلال الفترة من 23 صفر إلى 7 ربيع الأول 1448هـ الموافق 6 إلى 20 أغسطس 2026م، بمشاركة متسابقين من مختلف دول العالم، وذلك في إطار رعاية واهتمام وزير الأوقاف والإرشاد، الشيخ تركي بن عبدالله الوادعي، بحفظة كتاب الله وتشجيعهم على تمثيل اليمن في المحافل القرآنية الدولية.

ويمثل اليمن في هذه الدورة المتسابق عبدالله شكري طاهر ثابت في فرع حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التجويد، والمتسابق محمد بليغ سعيد عبدالغفار في فرع حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التفسير، حيث غادرا إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في منافسات المسابقة، وكان في وداعهما بمطار عدن الدولي أمين عام مشيخة الإقراء بوزارة الأوقاف والإرشاد الدكتور محمد منصّر اليافعي، الذي حثهما على بذل أقصى الجهود لتقديم صورة مشرفة عن اليمن وإبراز مكانة حفاظه في المحافل القرآنية الدولية.

وتأتي هذه المشاركة امتدادًا للنجاحات التي حققتها الجمهورية اليمنية في المسابقات الماضية، في إنجاز يعكس الاهتمام المتواصل الذي توليه وزارة الأوقاف والإرشاد ومشيخة الإقراء برعاية حفظة القرآن الكريم وتأهيلهم للمنافسة في المسابقات القرآنية على المستوى الدولي.

استكمال أعمال إعادة تأهيل عقمة البطان في أبين لتعزيز الاستفادة من مياه السيول

أبين / خاص:

استُكملت أعمال إعادة تأهيل عقمة البطان في وادي بنا بمحافظة أبين، بتوجيهات من محافظ المحافظة اللواء الدكتور مختار بن الخضر الرباش الهيثمي، وبدعم من قوات درع الوطن، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الاستفادة من مياه السيول، وحماية الأراضي الزراعية، وتحسين منظومة الري في المناطق المستفيدة.

وتأتي هذه الأعمال ضمن خطة تأهيل وصيانة عدد من المنشآت المائية في دلتا أبين، بهدف معالجة الأضرار التي لحقت بعقمة البطان، وإعادة تنظيم مسار مياه السيول، والحد من انجراف التربة والأراضي الزراعية، بما يسهم في الحفاظ على الموارد المائية ودعم النشاط الزراعي في المحافظة.

وتُعد عقمة البطان من العقم الزراعية المهمة في وادي بنا، حيث يستفيد منها أكثر من خمسة آلاف فدان من الأراضي الزراعية، بعد أن تسببت الأضرار التي لحقت بها خلال السنوات الماضية في جرف مساحات واسعة من أراضي المزارعين، وتأثر عدد من المناطق الواقعة على امتداد مجرى الوادي.

من جانبه، أكد مسؤول الآليات التابعة لقوات درع الوطن، أنور الحامدي، أن أعمال تأهيل وصيانة العقم الزراعية مستمرة، تنفيذاً لتوجيهات محافظ المحافظة، في عدد من مناطق دلتا أبين، ضمن الجهود الهادفة إلى تحسين الاستفادة من مياه السيول، وتعزيز الإنتاج الزراعي، وخدمة المزارعين في المناطق المستفيدة.

وأشاد عدد من مزارعي وادي بنا بهذه الجهود، مؤكدين أن إعادة تأهيل عقمة البطان ستسهم في حماية الأراضي الزراعية، والاستفادة المثلى من مياه السيول، التي تمثل موردًا أساسيًا لدعم القطاع الزراعي في المحافظة.

يوميات

التعذيب بالكهرباء

يكتبها / ثروت جيزاني

كنا نسمع عن التعذيب بالكهرباء في سجون الأنظمة الدكتاتورية، حيث كانت الصعقات الكهربائية وسيلة لإخضاع الإنسان وكسر إرادته. أما في عدن، فقد ابتُكر شكل آخر من التعذيب؛ ليس بالصعقة الكهربائية، وإنما بحرمان الناس منها.

تعذيبٌ جماعي لا يستثني طفلًا ولا شيخًا، ولا مريضًا ولا طالبًا، ولا بيتًا ولا مستشفى، حتى أصبح انقطاع الكهرباء جزءًا من الحياة اليومية، وكأن المدينة كُتب عليها أن تعيش في اختبار لا ينتهي.

سمعنا جعجعةً كثيرة في شتاء عدن، وانتظرنا أن يخرج الطحين في صيفها، فإذا بالوعود تتطاير مع أول موجة حر، وبقي المواطن وحيدًا في مواجهة حرارة خانقة، ورطوبة مرتفعة، وانقطاع يمتد لساعات طويلة، بينما تتكرر التصريحات وتتبدل المبررات، ولا يتغير الواقع.

إن الكهرباء ليست رفاهية، بل شريان حياة. بانقطاعها تتعطل محطات المياه، وتختنق المستشفيات، وتتوقف الورش والمحال، وتفسد الأدوية والأغذية، ويقضي الطلاب لياليهم في الظلام، وتزداد معاناة كبار السن والمرضى، حتى أصبح المواطن يشعر أن الكهرباء لم تعد خدمة عامة، بل أمنية مؤجلة.

غير أن الإنصاف يقتضي التفريق بين من يعمل ومن يملك القرار. فمن الظلم تحميل المؤسسة العامة لكهرباء عدن وموظفيها (كامل المسؤولية) عن أزمة تراكمت عبر سنوات طويلة.

فالمهندسون والفنيون وعمال التشغيل والصيانة يعملون في ظروف استثنائية، ويبذلون جهودًا كبيرة للحفاظ على منظومة متهالكة تجاوز كثير من مكوناتها عمرها الافتراضي، ويواجهون أعطالًا متكررة وإمكانات محدودة ونقصًا في قطع الغيار والوقود، ومع ذلك يواصلون العمل ليلًا ونهارًا حتى لا تنهار المنظومة بالكامل.

أما أصل المشكلة، فهو أعمق بكثير من الأعطال اليومية. فمنذ عام 2014 توقفت المشاريع الاستثمارية الحقيقية في قطاع الكهرباء، وغابت الخطط الاستراتيجية التي تواكب النمو السكاني والعمراني، بينما استمرت المحطات القديمة في العمل فوق طاقتها، عامًا بعد آخر، حتى وصلت إلى مرحلة أصبحت فيها الصيانة وحدها غير قادرة على استعادة كفاءتها.

وخلال تلك السنوات، اكتفت الحكومات المتعاقبة (بإدارة الأزمة بدلًا من حلها). كانت المعالجات في معظمها إسعافية ومؤقتة؛ توفير شحنة وقود هنا، وإصلاح وحدة توليد هناك، أو إعادة تشغيل محطة قديمة لبضعة أشهر، ثم تعود الأزمة أشد مما كانت.

أما المشروع الوطني الحقيقي الذي يعيد بناء قطاع الكهرباء على أسس حديثة، فلم يرَ النور حتى اليوم.

إن مدينة بحجم عدن، ومكانتها الاقتصادية والتجارية، لا يمكن أن تعتمد إلى ما لا نهاية على حلول ترقيعية. فالطلب على الكهرباء يتزايد باستمرار، بينما تبقى القدرة الإنتاجية رهينة محطات شاخت، وشبكات تحتاج إلى إحلال شامل، وتمويل غائب، ورؤية مؤجلة.

ولذلك فإن السؤال الذي يطرحه المواطن ليس: لماذا تعطلت هذه الوحدة أو تأخر الوقود يومًا أو يومين؟ بل لماذا تُرك هذا القطاع الحيوي يتراجع طوال أكثر من عقد دون خطة حقيقية للإنقاذ؟ ولماذا أصبحت كل صائفة موسمًا للأزمات، وكل عام نسخة أكثر قسوة من سابقه؟

إن عدن لا تحتاج إلى بيانات تطمينية جديدة، ولا إلى وعود موسمية تتكرر مع كل صيف، وإنما تحتاج إلى قرار شجاع يعيد الكهرباء إلى موقعها كأولوية وطنية، وإلى برنامج استثماري حقيقي لإنشاء محطات توليد حديثة، وتحديث شبكات النقل والتوزيع، وتأمين الوقود بصورة مستقرة، وإدارة هذا القطاع بمعايير مهنية واقتصادية تضمن استدامته.

فالتعذيب الحقيقي ليس أن تنطفئ المصابيح لساعات، بل أن تنطفئ معها ثقة الناس في أن الغد سيكون أفضل. وعندما تتحول أزمة الكهرباء إلى واقع دائم، فإن المشكلة لم تعد فنية، بل أصبحت عنوانًا لعجز في التخطيط، وغياب للمسؤولية، وتأجيل مستمر للحلول التي لم يعد من المقبول تأخيرها أكثر.

قراءة في حوار رئيس الوزراء لـ«عكاظ»

مصطفى محمود

اطلعت مصادفة على حوار رئيس الوزراء الدكتور شائع الزنداني في صحيفة "عكاظ" بتاريخ الأول من أغسطس ٢٠٢٦، حيث بدا شخصية سياسية استثنائية تجمع بين الحس الإنساني العميق والحنكة السياسية النادرة، مما دفعني إلى كتابة هذه القراءة محاولا استجلاء أبعاد شخصية الرجل كما تجلت في كلماته ورؤية اليمن من خلال منظوره.

في الحوارات السياسية قلما نصادف شخصية تمتلك ذلك المزيج النادر بين الحس الإنساني المرهف والحنكة السياسية المتقدة، بين القرب من تفاصيل معاناة الناس والوعي العميق بمنطق الدولة واستراتيجياتها، وهذا ما يجلوه حوار الزنداني الذي بدا وكأنه لا يتحدث للصحفي الجعفري بل يهمس في آذان اليمنيين عن همومهم، وكأنهم يسكنون وجدانه منذ نشأته، وكأنه عاش سنوات عمره الطويلة بين طيات معاناتهم اليومية يستنشق تفاصيل آلامهم ويلمس جراحهم التي أحدثتها مليشيا الحوثي في الصميم.

ما يميز الزنداني أنه لم يكن مجرد وزير خارجية سابق يتحدث بلغة الدبلوماسية، بل كان رجل دولة يتشكل في لحظة تاريخية جاهزا لشغل موقع رئيس الوزراء، وكأنه كان طبيب طوارئ مستعدا طوال عمره لأي مهمة وطنية.

فخطابه الأكاديمي الرصين وحسه المدني النضالي وقدرته على مخاطبة الخصم بلغة الحقائق والمنطق القوي، تجعله يبدو الأقدر على لملمة الحطام، فمنذ البداية وكأن مسيرته السياسية والأكاديمية كانت تدريبه الطبيعي لهذه المحطة المفصلية.

هنا نلحظ الفارق بينه وبين كثير من المسؤولين السابقين، لم يقع في فخ الانفصام عن الواقع، أقصد الانفصام الذي يجعل أغلب المسؤولين يعيشون في عزلة عن الشارع، بينما الزنداني ظهر وكأنه يتحدث باسم الشارع اليمني بكل تجلياته، وباسم القيادي الحصيف في آن واحد.

لقد أثبت الزنداني في حواره مع "عكاظ" بأنه حركة لا تتوقف، وشعلة لا تنطفئ، تضيء في كل الاتجاهات.

الزنداني الإنسان الودود، والأكاديمي الرصين، والمناضل المدني، ورجل السياسة، والمثقف المسؤول، والمفكر المحلل، وكأنه حزب بذاته، ربما تجاوز عدد محبيه من مناصريه وحتى المختلفين معه ما تضمه معظم الأحزاب والمكونات من أعضاء وأنصار. إنه قوة من قوى الطبيعة التي منحته روح المودة والطاقة التي لا تنفد والتوهج الفكري والعزيمة القوية والمثابرة وسحر المنطق. فهو يمتلك عبقرية في التواصل والتعبير لا تستثني من سحرها المؤيدين والمشككين.

في حديثه عن المملكة العربية السعودية دوما تجده يحفظ لها الجميل، وينطلق من مشتركات، ويقول ما يخدم البلدين. فحين قال إن أي اعتداء على السعودية هو اعتداء على اليمن، كان يضع العلاقة في إطار استراتيجي عميق يعكس وعيا بأن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن اليمن واستقراره.

والمثير للدهشة أن حوارا بهذه القيمة لم يحظ بالانتشار الذي يستحقه، وكأن وسائل الإعلام وبعض الأطراف تغاضت عن نقله، ربما لأن الحوار جاء صريحا جدا، أو لأن شخصية الزنداني تجاوزت في حضورها ما اعتاد عليه المشهد السياسي اليمني من خطابات تقليدية.

في النهاية، يظل حوار الزنداني شهادة حية على أن اليمن يمتلك كفاءات سياسية مؤهلة، قادرة على تمثيل قضاياه بأسلوب يليق بحجم التحديات، وأن قادة المستقبل هم من يعرفون كيف يكونون في المكان المناسب، في الوقت المناسب، وبالخطاب المناسب.